## ( لَوْعَة الْفِرَاق )

يَا أَمْسَى يادعاء !
ياشريكه دربى الْعَسِير
يَا رَفِيقِه كفاحى المرير
يَا عَزِيزَةٌ فِى السَّمَاءِ
مَازِلْت أَحْيَى فِى عَنَاء
بَعْدَ أَنْ أدركنى الشَّقَاء
وَحَلَّ عَلَى ساحتى الْبَلَاء
وَغَاب عَنَى شَمْس الضِّيَاء
وَخِيمٌ عَلَى صَدْرِى الْجَلَاء
و سَطْرٌ عنوانى الرَّجَاء
أتلهف رَوْنَقًا وَنِدَاء
أَتَذْكُر إِطْلالٌ الْبَرَاء
فَأَدْرَكْت قِيمَة الْوَفَاء
وتجرعت مَرَارَة الْعَطَاء
بَعْدَ أَنْ فَارَقَ الْبَهَاء
وانطفى زَمَن النَّمَاء
أَخْطُو ويساورنى الْعَدَّاء
وأهمس ونفسى فِنَاء
أَلَم يجمعنا حُبّ اللِّقَاء !
أَلَم نَتَّفِق عَلَى البَقَاءِ !
أَلَم نرسم عَلَى يَدَيْنَا الْحِنَّاء !
أَلَم نَحْفَظ الْعَهْد أَهْوَاء !
أَلَم نتقاسم كَسَرَه شهلاء !
أَلَم نرتوى مِنْ كَأْس الصَّهْبَاء !
وتعايشنا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وتجرعنا الصَّبْر مَهْلًا وأنداء
وأقسمنا أَنْ نَكُونَ مِنْ الشُّهَدَاءِ

نتنفس عَبِير الزُّهُور وَالْهَوَاء
وعانينا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ
هَل بَدَأ مِنِّى مايدعو لِلرّحِيل ؟
هَل مللتى أنينى وصمتى الطَّوِيل ؟
هَلْ انْتَهَى عَصْر الْحَبّ النَّبِيل ؟
هَلْ صَارَ دعائى رثاءا وتراتيل ؟
هَل ضَاع حلمى هباءا وَأَنِين ؟
ْالى مِن أَشْكُو الْبَلَاء !
مِن يَحْنُو عَلَى أُسَيْر الدَّهَاء
مِن يسمعنى ويلبى النِّدَاء
مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَالدُّعَاء ؟
اللّهُ أَكْبَرُ فِى الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
وَغَدًا سيجمعنا اللِّقَاء !